مجلة مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة

العدد السادس رجب - رمضان ١٤٢٤ هـ سبتمبر - نوفمبر ٢٠٠٣ م

- حامية المدينة المنورة وثورة الشريف حسين
- تقاليد الخدمة والشعائر في المسجد النبوي عام ١٢٠٦ هـ/١٧٩١ م
- واجهات المباني التقليدية بالمدينة المنورة : دراسة في التجانس المعماري
- رحلة جوزيف بيتس إلى الحجاز عام ١٠٩١ هـ/١٦٨٠ م
- أثر العادات الغذائية في البنية الجسدية للشباب

  طلاب وطالبات المعهد الصحي بالمدينة المنورة نموذجاً

مطر العشق

أبو الفرج عبد الرحيم عسيلان
شاعر سعودي معاصر من المدينة المنورة

أَمْطَـــارُ صَـــوتِكِ في مَسْـــرَايَ تَشْـــرَبُنِي
فَيَهْطِـــلُ الضَّـــوْءُ خَـــيرَاتٍ عَلَـــى مُـــدُنِي
أَمْطَـــارُ صَـــوتِكِ تَرقِينِـــي تَمَائِمُهَـــا
بِسُـــورَةِ العُشْـــبِ في إِدْلاَجَـــةِ الـــدِّمَنِ
تُعِيـــذُ بِالمُخْصِـــبَاتِ الخُضْـــرِ فَـــاتِحَتِي
مِـــن نَافِثَـــاتِ الوُعُـــودِ الصُّـــفْرِ وَالعَفَـــنِ
تَمَاشَـــجَتْ بِـــدَمِي المَبْثُـــورِ عَافِيَـــةً
طُهْرِيَّـــةً تَبْـــذُرُ الإِيمَـــانَ في مِحَنِـــي
تَحفُنِـــي .. يَـــا كِتابًـــا كنـــتُ أَقْـــرَؤُهُ
يُـــؤَرِّخُ الضـــوءَ في مَاضِـــيَّ يَقْرَؤُنِـــي
أَمْطَـــارُ صَـــوتِكِ مَـــا غَنَّـــتْ شَـــوَاطِئُهَا
لَحْـــنَ الرُّجُـــوعِ وَلاَ مَـــرَّتْ عَلَـــى أُذُنِـــي
إِلاَّ تَنَاسَـــلَ في كَفَّـــيَّ بَارِقُهَـــا
وَعُـــدْتُ مِنْهَـــا إِلَيهَـــا .. طَيِّـــعَ الرَّسَـــنِ
يَـــا طَيبَـــةَ الخَـــيرِ مَـــا في الجَـــدْبِ مُؤْتَلَـــفٌ
لِلمُخْصِـــبِينَ وَلاَ في الصَّـــمْتِ مِـــن سَـــكَنِ

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الصَّـــادِحِينَ هَـــوَاكِ الشِّـــعْرُ يَمْلَـــؤُهُم
عِشْـــقًا غَزِيـــرًا .. وَحَرفًـــا مُتْـــرَفَ الشَّـــجَنِ
أَزْرَى بِهِـــم عِشْـــقُهُم للحَـــرْفِ فَاعْتَسَـــفَتْ
بِهِـــمْ دُرُوبُ النَّـــوَى المَسْـــفُوحِ وَالحَـــزَنِ
تَسَـــامَقُوا .. عَطَّـــرَ الرَّيْحَـــانِ نَكْهَـــتَهُم
وَقَـــارَبُوا النَّبْـــعَ .. وَاسْـــتَبْقَوا خُطَـــى الـــزَّمَنِ
يَـــا طَيْبَـــةَ الخَـــيرِ يَـــا رُوحِـــي الَّتِـــي عَرَفَـــتْ
عَلَـــى يَـــدِيكِ زَمَـــانَ الطُّهْـــرِ وَالسَّـــكَنِ
أَنْـــتِ الضِّـــيَاءُ يَـــزُفُّ الخَـــيرَ مُؤْتَلِقـــاً
إِلَـــى الـــدُّنَا وَيُشِـــعُّ النُّـــورَ مِـــن وَطَنِـــي

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

دار الحبيب

الإمام أبو محمد عبد الله بن عمر البسكري

شاعر عالم من تونس ، جاور في المدينة ، ومات فيها سنة ٧١٣هـ

دَارُ الحَبِيـــــبِ أَحَـــــقُّ أَن تَهْوَاهَـــــا
وَتَحِـــنَّ مِـــنْ طَـــرَبٍ إِلَـــى ذِكْرَاهَـــا
مَغْنَـــى الجَمَـــالِ ، مُنَـــى الخَـــوَاطِرِ وَالَّتِـــي
سَـــلَبَتْ عُقُـــولَ العَاشِـــقِينَ حُلاَهَـــا
لاَ تَحْسَـــبِ المِسْـــكَ الزَّكِـــيَّ كَتُرْبِهَـــا
هَيْهَـــاتَ ؛ أَيْـــنَ المِسْـــكُ مِـــنْ رَيَّاهَـــا
وَابْشِـــرْ فَفِـــي الخَبَـــرِ الصَّـــحِيحِ مُقَـــرَّرٌ
أَنَّ الإِلَـــــهَ بِطَيْبَـــــةٍ سَـــــمَّاهَا
وَاخْتَصَّـــــهَا بِـــــالطَّيِّبِينَ لِطِيبِهَـــــا
وَاخْتَارَهَـــا وَدَعَـــا إِلَـــى سُـــكْنَاهَا
لاَ كَالمَدِينَـــةِ مَنْـــزِلٌ ، وَكَفَـــى لَهَـــا
شَـــرَفًا حُلُـــولُ مُحَمَّـــدٍ بِفِنَاهَـــا
حَظِيَـــتْ بِهِجْـــرَةِ خَـــيرِ مَـــنْ وَطِـــئَ الثَّـــرَى
وَأَجَلِّهِـــمْ قَـــدْرًا ، فَكَيْـــفَ تُرَاهَـــا ؟
مَـــا بَـــينَ قَبْـــرٍ لِلنَّبِـــيِّ وَمِنْبَـــرٍ
حَيَّـــا الإِلَـــهُ رَسُـــولَهُ وَسَـــقَاهَا
هَـــذِي مَحَاسِـــنُهَا ؛ فَهَـــلْ مِـــنْ عَاشِـــقٍ
كَلِـــفٍ شَـــحِيحٍ بَاخِـــلٍ بِنَوَاهَـــا
إِنِّـــي لأَرْهَـــبُ مِـــنْ تَوَقُّـــعِ بَيْنِهَـــا
فَيَظَـــلُّ قَلْبِـــي مُوجَعًـــا أَوَّاهَـــا

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

وَلَقَلَّمَـــا أَبْصَـــرْتُ حَـــالَ مُـــوَدِّعٍ
إِلاَّ رَثَـــتْ نَفْسِـــي لَـــهُ وَشَـــجَاهَا
فَلَكَـــمْ أَرَاكُـــمْ قَـــافِلِينَ جَمَاعَـــةً
فِـــي إِثْـــرِ أُخْـــرَى طَـــالِبِينَ هَوَاهَـــا
قَسَـــمًا لَقَـــدْ أَذْكَـــى فُـــؤَادِي بَيْـــنُكُمْ
نَـــارًا ، وَفَجَّـــرَ مُقْلَتَـــيَّ مِيَاهَـــا
إِنْ كَـــانَ مُـــزْعِجُكُمْ طِـــلاَبُ مَعِيشَـــةٍ
فَـــالخَيرُ كُـــلُّ الخَيـــرِ فِـــي مَثْوَاهَـــا
أَو خِفْـــتُمُ ضُـــرًّا بِهَـــا فَتَـــأَمَّلُوا
بَرَكَـــاتِ بُلْغَتِهَـــا ؛ فَمَـــا أَزْكَاهَـــا
يَـــا رَبِّ أَسْـــأَلُ مِنْـــكَ فَضْـــلَ قَنَاعَـــةٍ
بِيَسِـــيرِهَا وَتَحَبُّبًـــا لِحِمَاهَـــا
وَرِضَـــاكَ عَنِّـــي دَائِمًـــا ، وَلُزُومَهَـــا
حَتَّـــى تُـــوَافِيَ مُهْجَتِـــي أُخْرَاهَـــا
فَأَنَـــا الَّـــذِي أَعْطَيْـــتُ نَفْسِـــي سُـــؤْلَهَا
وَقَبِلْـــتُ دَعْوَتَهَـــا ، فَيَـــا بُشْـــرَاهَا
بِجِـــوَارِ أَوْفَـــى العَـــالَمِينَ بِذِمَّـــةٍ
وَأَعَـــزِّ مَـــنْ بِـــالقُرْبِ مِنْـــهُ يُبَـــاهَى
مَـــنْ جَـــاءَ بِالآيَـــاتِ وَالنُّـــورِ الَّـــذِي
دَاوَى القُلُـــوبَ مِـــنَ العَمَـــى فَشَـــفَاهَا
صَـــلُّوا عَلَيْـــهِ وَسَـــلِّمُوا ؛ فَبِـــذَلِكُمْ
تُهْـــدَى النُّفُـــوسُ لِرُشْـــدِهَا وَغِنَاهَـــا

المستودع الرقمي لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة